(314) والقمي: ما يقرب من معنى الحديثين. قيل: كان فيهم قلة أولا. فامروا بذلك، ثم لما كثروا خفف ا عنهم. وا مع الصابرين: بالنصر والمعونة فلا محالة يغلبون. (67) ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض: يكثر القتل ويبالغ فيه، حتى يذل الكفر ويقل حزبه، ويعز الأسلام ويستولي أهله، من أثخنه المرض إذا أثقله. تريدون عرض الدنيا: حطامها بأخذ الفداء. وا يريد الآخرة: يريد لكم ثواب الآخرة. وا عزيز: يغلب أولياءه على أعدائه. حكيم: يعلم ما يليق بكل حال ويخصه بها. قيل: كان هذا يوم بدر فلما كثر المسلمون نزل: (فإما منا بعد وإما فداء)، وقد مضى لهذه الآية وما بعدها بيان في قصة بدر. (68) لولا كتاب من ا سبق أي حكم منه سبق إثباته في اللوح بإباحة الغنائم لكم لمسكم: لنالكم. فيما أخذتم: فيما استحللتم قبل الأباحة من الفداء. عذاب عظيم. (69) فكلوا مما غنمتم: من الفدية. حلالا طيبا واتقوا ا: في مخالفته. إن ا غفور: غفر لكم ذنبكم. رحيم: أباح لكم ما أخذتم. (70) يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى: وقريء الاسارى. إن يعلم ا في قلوبكم خيرا: خلوص عقيدة، وصحة نية في الأيمان. يؤتكم خيرا مما أخذ منكم: من الفداء. ويغفر لكم وا غفور رحيم: قد مضى لهذه الآية بيان في قصة بدر. وفي الكافي والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) إنها نزلت في العباس، وعقيل، ونوفل. وقال: رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): نهى يوم بدر أن يقتل أحد من بني هاشم وأبو البختري فأسروا فأرسل عليا (عليه السلام) فقال: انظر من هيهنا من بني هاشم، قال: فمر علي (عليه السلام) على عقيل بن أبي طالب فحاد عنه، [حار خ ل] عنه فقال له عقيل: يا ابن أم علي أما وا لقد رأيت مكاني، قال: فرجع إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وقال: هذا أبو الفضل في يد فلان، وهذا عقيل في يد فلان، وهذا نوفل